"ليغاسي ماشين فلاينغ تي"

أولى آلات قياس الزمن "ماشين" المخصصة للنساء من "إم بي آند إف"

**حتى أكثر أشكال الحياة جرأة التي لا يمكن التنبؤ بها، عندما تتم مراقبتها عن بعد، نجدها تشكل أنماطاً وتتسلسل في دورات حياتية. هذه حقيقة أساسية تكمن خلف كل الوجود الإنساني؛ سواء كان فردياً أو جماعياً. وبالنسبة إلى ماكسيميليان بوسير و"إم بي آند إف"، تأتي الطاقة الإبداعية في صورة دورات مدة كل منها سبع سنوات. ففي العام السابع لتأسيس "إم بي آند إف" ولدت مجموعة "ليغاسي ماشين"، وتم افتتاح أولى صالات عرض "ماد غاليري" في جنيڤ، وفُتح الباب أمام إبداعات "إم بي آند إف" المشتركة.**

**أزاح العام الرابع عشر لتأسيس "إم بي آند إف" الستار عن طريق جديد لاستكشاف سُبل قياس الزمن، يعد تطوراً للآفاق الإبداعية للمؤسس والشركة على حد سواء؛ يتمثل هذا الطريق في** آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين فلاينغ تي"، التي تم إطلاقها للمرة الأولى في العام 2019، لتكون أولى قطع الفن الساعاتي ثلاثي الأبعاد التي تبدعها "إم بي آند إف" المخصصة للنساء.

علبة مستديرة من الذهب أو البلاتين، ذات إطار نحيل مقوس بشكل حاد، وعروات ممدودة رشيقة، غالباً ما تأتي مرصعة بالكامل بأحجار الألماس. ومن الإطار ترتفع قبة عالية من البلور الصفيري محدبة بشكل باذخ. وأسفل هذه القبة، توجد صفيحة الميناء المنحنية ببراعة فائقة، بتشطيبات متنوعة: باللون الأسود السائل مع طبقات ممتدة من الورنيش "اللّك"، أو بزخارف "غيوشيه"، أو من الأحجارالكريمة النابضة بالحياة، أو تتلألأ بأحجار الألماس البيضاء المتقدة.

وداخل صفيحة الميناء تشكل فتحة بطينية غير متماثلة إطار قلب محرك إبداع "إل إم فلاينغ تي"؛ وهو عرض متحرك لتوربيون محلق ينبض بمعدل هادئ يبلغ 2.5 هرتز (18000 ذبذبة في الساعة). ويبرز التوربيون عالياً فوق بقية أجزاء المحرك؛ وهو عمود ديناميكي حركي لا يقف إلا على مسافة قصيرة من ذروة قبة البلور الصفيري. وأعلى قفص التوربيون العلوي تم تثبيت ألماسة واحدة كبيرة الحجم تدور بشكل متزامن مع التوربيون المحلق السريع، حيث ينبعث منها السطوع المتقد الذي يميز أفضل الأحجار الكريمة جودة.

وعند موضع الساعة 7 – في إشارة أخرى إلى الفكرة الرقمية التي تمتد على مدار تصميم "إل إم فلاينغ تي" – يوجد ميناء من الطلاء اللامع "اللّك" الأبيض أو الأسود (أو من الحجر الكريم) يُشار إلى الساعات والدقائق فوقه بواسطة عقربين أنيقين بشكل أفعواني. ويميل هذا الميناء إلى أعلى بزاوية ميل تبلغ 50 درجة، بحيث لا يتمكن من قراءة الزمن إلا من ترتدي الساعة، ما يعد صلة حميمة بين الساعة ومن ترتديها تسلط الضوء على الطبيعة الشخصية لآلة قياس الزمن "إل إم فلاينغ تي".

وعلى الجهة الخلفية من العلبة، يتخذ دوّار التعبئة الأوتوماتيكية شكل شمس ثلاثية الأبعاد من الذهب الأحمر، ذات أشعة منحوتة، ليوفر لآلة قياس الزمن "إل إم فلاينغ تي" أربعة أيام من الطاقة الاحتياطية.

تصميم "ليغاسي ماشين فلاينغ تي" مليء بالروابط المستمدة من تأثيرات الأمومة والتأثيرات الأنثوية في حياة **ماكسيميليان بوسير. يقول بوسير: "أردت أن تتميز "إل إم فلاينغ تي" بامتلاك خلاصة الأنوثة كما عكستها النساء اللاتي كان لهن وجود في حياتي، وخصوصاً والدتي. ولهذا كان يجب أن تجمع بين الأناقة الفائقة والحيوية الهائلة. وقد كانت بنية التوربيون المحلق التي تشبه العمود أمراً شديد الأهمية بالنسبة إليّ، حيث شعرت بشكل قوي جداً أن النساء يشكلن دعامة – عمود - الإنسانية. وفي الوقت نفسه، هناك طبقة أخرى من المعنى الكامن تأتي من الدوّار الذي يتخذ شكل الشمس، والتي تتضمن العنصر المانح للحياة؛ فهي مصدر أسباب العيش الذي ننجذب نحوه وحوله".**

**تم إطلاق "ليغاسي ماشين فلاينغ تي" للمرة الأولى في العام 2019 في ثلاثة إصدارات، جميعها من الذهب الأبيض ومرصعة بأحجار الألماس: الإصدار الأول بصفيحة ميناء من "اللّك" الأسود مع علبة مرصعة بأحجار الألماس بتقطيع دائري "بريليانت"، والإصدار الثاني بصفيحة ميناء وعلبة كليهما مرصع بالكامل بأحجار الألماس بتقطيع دائري "بريليانت"، والإصدار الثالث بصفيحة ميناء وعلبة كليهما مرصع بالكامل بأحجار الألماس بتقطيع مستطيل "باغيت".**

**وأعقب ذلك إصدار ثلاثة مراجع جديدة في العام 2020؛ ففي البداية تخلت "إل إم فلاينغ تي" عن زينتها من أحجار الألماس، من خلال إصدارين محدودين أحدهما من الذهب الأحمر والآخر من البلاتين، يتميزان بصفيحتي ميناء مزيّنتين بزخارف "غيوشيه"؛ إضافة إلى إصدار بعلبة من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً مزيّنة بأحجار الألماس، مع صفيحة ميناء من اللازورد الأزرق العميق. وفي العام 2021، تضيف "إل إم فلاينغ تي" صفيحة ميناء جديدة من الملكيت الأخضر الزاهي.**

"ليغاسي ماشين فلاينغ تي" بالتفصيل

مصادر إلهام "إل إم فلاينغ تي"

**بدأت العملية الإبداعية التي تقف خلف "ليغاسي ماشين فلاينغ تي" قبل أربع سنوات، عندما بدأ ماكسيميليان بوسير يفكر في صنع شيء مستلهم من التأثيرات الأنثوية في حياته. يقول بوسير: "أنشأت "إم بي آند إف" لعمل ما أؤمن به، ولصنع قطع منحوتة ثلاثية الأبعاد من الفن الحركي تشير إلى الزمن. وقد كنت أبدع لنفسي، وهي الطريقة الوحيدة التي كان يمكن بها صنع كل هذه القطع المجنونة والجريئة على مدى السنوات الماضية. ولكن في مرحلة ما، ظهرت لديّ رغبة لإبداع شيء ما من أجل النساء في عائلتي، واللاتي كنت محاطاً بتأثيرهن طوال حياتي، ومن ثم تحديت نفسي لعمل شيء من أجلهن".**

**جاء إلهام صنع هذا الإبداع من الجمع بين الصفات التي تبدو غير متوافقة، والتي ميزت الشخصيات النسائية العظيمة في حياة ماكسيميليان بوسير. وكانت الأناقة صفة أساسية، ولكن بالمثل كانت الطاقة المعدية التي يمكنها أن تأسر حشداً كاملاً من الناس. وتجسد خطوط وتكوين "ليغاسي ماشين فلاينغ تي" هذه الصفات، كونها صافية ونقية بنفس القدر الذي تتمتع به أي آلة أخرى من آلات قياس الزمن "ليغاسي ماشين"، ولكن مع ديناميكية وحيوية توربيون مركزي سريع الحركة.**

**وقد أدت الطبيعة الحميمة والشخصية لآلة قياس الزمن "إل إم فلاينغ تي" إلى تحديد الوضع النهائي لمؤشر الزمن عند موضع الساعة 7 على صفيحة الميناء، مع إمالة ميناء هذا المؤشر بدرجة 50 ليواجه من ترتدي الساعة. والرسالة وراء ذلك خفية ولكنها واضحة؛ وهي أنه أياً كان مالك ومرتدي "ليغاسي ماشين فلاينغ تي"؛ فإن وقته ملك له وليس لأحد غيره.**

الكشف عن الجانب الأنثوي من "إم بي آند إف"

**يقول ماكسيميليان بوسير: "آخر ما أردت فعله هو أن آخذ ساعة رجالية، وأقوم بتغيير حجمها، وألونها بلون مختلف، ثم أطلق عليها ساعة نسائية". فكل إبداع من إبداعات "إم بي آند إف" تجتمع مكوناته معاً بعملية معقدة، وهي عملية متساوية الأجزاء؛ من فكرة ماكس بوسير الأصلية، ودقة تصميم** إريك غيرود، والبراعة الميكانيكية للفريق التقني الداخلي. **ويُعد الترابط الجمالي والفلسفي أمراً أساسياً للوصول إلى النتيجة النهائية، بدءاً من آلة قياس الزمن المغامرة الجريئة "هورولوجيكال ماشين رقم 5 – أون ذا رود أغين"، وصولاً إلى آلة قياس الزمن عالية التعقيد الطموحة تقنياً "ليغاسي ماشين بربتشوال".**

**ولإظهار مستوى مختلف من التنقيح والتحسين على آلة قياس الزمن "إل إم فلاينغ تي" الأنثوية، تمت إعادة تصميم علبة "ليغاسي ماشين" بشكل كامل. حيث تم تقليص ارتفاع وقطر العلبة من أجل نقل التركيز إلى قبة البلور الصفيري المحدبة للغاية. بينما تم تقليل سمك العروات، وتأكيد انحناءاتها، مع إدخال شطبات عميقة لإبداع مظهر أكثر أناقة.**

**تم تليين الخطوط القاسية أو المحددة بشكل خاص، على امتداد "إل إم فلاينغ تي"، كما هي الحال في مثال عقربي الساعات والدقائق، واللذين يتخذان شكلاً متموجاً، وهو الشكل الذي يتكرر في أشعة دوّار التعبئة الأوتوماتيكية المصمم على شكل شمس.**

**يتم تسليط الضوء على مفهوم عدم التماثل في تصميم "إل إم فلاينغ تي"؛ بدءاً من مكان عرض الزمن عند موضع الساعة 7، وصولاً إلى فتحة صفيحة الميناء البطينية التي تشكل إطاراً للتوربيون البارز. حتى قفص التوربيون نفسه يتبنى مفهوم عدم التماثل، حيث يختار جسراً علوياً ثنائي القوس مثبتاً فوق دعامة، بدلاً من فأس القتال المتماثلة التي تعتلي قمة جميع آليات توربيون "إم بي آند إف" الأخرى.**

وعلى امتداد تصميم "ليغاسي ماشين فلاينغ تي"، نُسجت إشارات خفية إلى جوانب الأنوثة التي لصداها الرنين الأقوى لدى **ماكسيميليان بوسير؛ مثل الزخارف الشمسية لدوّار التعبئة الأوتوماتيكية، والبنية العمودية للتوربيون، واللذين يصوران مفهومي منح الحياة والدعم.**

عن المحرك

**يكمن السلف الميكانيكي لآلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين فلاينغ تي" غالباً في مجموعة "هورولوجيكال ماشين"، وتحديداً في سلسلة "إتش إم 6" وآلة قياس الزمن "إتش إم 7 أكوابود".**

**وفي مفارقة لمعظم حركات الساعات الحديثة، التي تتخذ نهجاً شعاعياً متحد المستوى لبنية الحركة؛ يستخدم محرك "إل إم فلاينغ تي" نهجاً رأسياً ومتحد المحور. ويُعد التوربيون المحلق السينمائي، الذي يبرز بجرأة خارج صفيحة ميناء "إل إم فلاينغ تي"، مثالاً مذهلاً من الناحية البصرية على ضابط الانفلات (مجموعة الميزان) الدوّار، ويبتعد في تباين تام عن آليات التوربيون المحلق الأخرى، التي عادة لا تغامر بعبور حدود موانئ ساعاتها المحيطة بها.**

**تُثبّت آليات التوربيون المحلق، كما قد يوحي اسمها، فقط إلى قاعدتها، من دون وجود جسر موازنة لتقييد الحركة الجانبية في الأعلى. وهذه الحاجة المتزايدة إلى الصلابة الشاملة، هي السبب وراء الوضع الثابت المتحفظ لمعظم آليات التوربيون المحلق داخل حركاتها. أما "ليغاسي ماشين فلاينغ تي" فتنفصل متحررة عن هذه الحاجة المحدودة لأمن الحركة، لتعرض بثقة بالغة التوربيون المحلق بكل بهائه.**

**برز تحدٍ إضافي مميز في بنية "إل إم فلاينغ تي"، كان هو شكل قفص التوربيون العلوي، والذي يتسبب بوجود كتلة على أحد جانبي التوربيون أكبر من الجانب الآخر. ومن أجل تحقيق التعادل بين كتلتي الجانبين وضمان بقاء الآلية متوازنة، تم إخفاء ثقل الموازنة تحت حامل التوربيون، على الجانب المقابل لقفص التوربيون العلوي.**

ومن أجل الإشارة إلى الزمن بأكبر قدر ممكن من الدقة على الميناء المائل إلى أعلى بزاوية 50 درجة، تم توظيف تروس مخروطية لنقل عزم الدوران على النحو الأمثل من مستوى إلى آخر، وهو حل استُخدم للمرة الأولى في آلة قياس الزمن "إتش إم 6"، ولاحقاً في آلة قياس الزمن "إتش إم 9 فلاو".

يتمتع محرك "ليغاسي ماشين فلاينغ تي" الذي يتألف من 280 جزءاً، باحتياطي طاقة يبلغ أربعة أيام (100 ساعة)، وهو من بين أعلى معدلات احتياطي الطاقة ضمن إبداعات "إم بي آند إف"، ويُعد دليلاً واضحاً على نمو الخبرة والتجربة داخل العلامة.

**"إل إم فلاينغ تي" – التفاصيل التقنية**

**إصدارات مرصعة بالألماس بعلب من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً، مع صفائح ميناء بالطلاء اللامع "اللّك" الأسود، أو مرصعة بالألماس المرصوف، أو مرصعة بالألماس بتقطيع مستطيل باغيت، أو من اللازورد، أو من الملكيت.**

**إصداران محدودان من الذهب الأحمر والبلاتين، مع صفيحتي ميناء بزخارف "غيوشيه".**

**المحرك**

بنية رأسية ثلاثية الأبعاد، ذو تعبئة أوتوماتيكية، تم تصميمه وتطويره داخلياً بواسطة "إم بي آند إف"

توربيون محلق مركزي 60 ثانية

احتياطي الطاقة: 100 ساعة

معدل التذبذب: 2.5 هرتز / 18000 ذبذبة في الساعة

دوّار للتعبئة ثلاثي الأبعاد على شكل شمس، مصنوع من الذهب الأحمر 5N+ عيار 18 قيراطاً، والتيتانيوم والبلاتين.

عدد المكونات: 280

عدد الجواهر: 30

**الوظائف/ المؤشرات**

يُشار إلى الساعات والدقائق فوق ميناء مائل بشكل رأسي بزاوية 50 درجة، بواسطة عقربين بشكل أفعواني.

تاجان: الأيسر للتعبئة، والأيمن لضبط الوقت.

**العلبة**

المادة: الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً وأحجار الألماس، أو الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً، أو البلاتين.

تعلوها بلورة صفيرية عالية مقببة بطلاء مضاد للانعكاس على الوجهين، والجزء الخلفي من العلبة مغطى بالبلور الصفيري.

الأبعاد: 38.5 ملم x 20 ملم

عدد المكونات: 17

مقاومة تسرب الماء: 30 متراً / 90 قدماً / 3 وحدات ضغط جوي

**إصدارات اللّك الأسود واللازورد والملكيت**

168 حجر ألماس (120 على العلبة، و21 على المشبك، و1 أعلى قفص التوربيون، و26 لترصيع التاجين). بوزن نحو 1.7 قيراط.

**الإصدار المرصع بالألماس المرصوف:**

558 حجر ألماس (390 على الميناء، و120 على العلبة، و21 على المشبك، و1 أعلى قفص التوربيون، و26 لترصيع التاجين). بوزن نحو 3.5 قيراط.

**الإصدار المرصع بالماسات المستطيلة:**

294 ماسة بتقطيع مستطيل "باغيت" و3 أحجار (134 ماسة بتقطيع مستطيل "باغيت" على الميناء، و124 ماسة بتقطيع مستطيل "باغيت" على العلبة، و12 ماسة بتقطيع مستطيل "باغيت" على المشبك، و24 ماسة بتقطيع مستطيل "باغيت" و2 من أحجار الألماس لترصيع التاجين، وحجر ألماس أعلى قفص التوربيون). بوزن نحو 8.2 قيراط.

**الحزام والمشبك:**

أحزمة من جلد العجل أو التمساح، متوفرة بمشبك دبوسي من الذهب من نفس مادة العلبة.

"الأصدقاء" المسؤولون عن "إل إم فلاينغ تي"

**الفكرة:** ماكسيميليان بوسير / "إم بي آند إف"

**تصميم المنتج:** إريك غيرود / "ثرو ذا لوكنغ غلاس"

**الإدارة التقنية والإنتاجية:** سيرج كريكنوف / "إم بي آند إف"

**الأبحاث والتطوير:** توماس لورنزاتو، وروبن آن، وجوي ميزريه، وجوليان بيتر / "إم بي آند إف"

**العلبة:** جوزيبي دي ستيفانو/ "إس تي جي كرييشن"

**عجلة الدوران الجانبي/ المسنن/المحور:** بول أندريه توندون/ "باندي"، و"ديكوبار سويس"، و"جيميل رواج"، و"لو تومب روتروڨيه"

**وحدات الزنبرك والتروس:** آلان بيليه / "إلفيل سويس"

**الزنبرك الرئيسي والخزان:** ستيفان شواب / "شواب فيلر"، و"أتوكلبا"

**التوربيون:** أندرياس كيرت / "بريسيجن إنجنيرينغ"

**الصفائح والجسور:** بنجامان سينيو/ "أميكاب"، ورودريغ بوم / "هورلوفاب"، و"دي إي إم3" DEM3

**التشطيب الراقي لصفيحة الميناء باللون الأسود:** حسن شيبة وڨيرجيني دوڨال / "ليز أتيلييه ديرمي أورلوجي" Les Ateliers d’Hermès Horlogers

**ترصيع أحجار الألماس والماسات بتقطيع مستطيل "باغيت" (على العلبة، وصفيحة الميناء، والتاجين):** جوزيبي دي ستيفانو/ "إس تي جي كرييشن"

**موانئ الحجر الكريم:** "غروه بلس ريب" Groh + Ripp

**دوّار التعبئة على شكل شمس:**جان فيليب شيتولا / "ساندر إيه ميتو"

**محامل الكريات:** باتريس باريتي / "إم بي إس ميكرو بريسيجن سيستمز"

**تشطيب مكونات الحركة يدوياً:** جاك-أدريان روشا ودينيس غارسيا / "سي-إل روشا"

**زجاجة الصفير:** "سيبال"

**معالجة البلورات الصفيرية بالطلاء المضاد للانعكاس:** أنتوني شواب / "إيكونورم"

**العقارب أفعوانية الشكل:** إيزابيل شيلييه / "فيدلر"

**الميناء (قرصا الساعات - الدقائق):** حسن شيبة وڨيرجيني دوڨال / "ليز أتيلييه ديرمي أورلوجي" Les Ateliers d’Hermès Horlogers

**تجميع الحركة:** ديدييه دوماس، وجورج ڤيسي، وآن غيتير، وإيمانويل ميتر، وهنري بورتيبيوف / "إم بي آند إف"

**الخراطة الداخلية:** آلان لومارشان، وجان-باتيست بريتو، ورومان كامبلو / "إم بي آند إف"

**مراقبة الجودة:** سيريل فاليه / "إم بي آند إف"

**خدمة ما بعد البيع:** توماس إمبيرتي / "إم بي آند إف"

**المشبك:** جوزيبي دي ستيفانو/ "إس تي جي كرييشن"

**التاجان:** "شوڤال فرير"

**الحزام:** "مولتيكيوير"

**علبة التقديم:** أوليڤييه بيرتون / "سواسانت إيه أونز"

**لوجيستيات الإنتاج:** داڤيد لامي، وإيزابيل أورتيغا، وآشلي موسييه / "إم بي آند إف"

**التسويق والعلاقات العامة:** شاري ياديغاروغلو، وڨانيسا أندريه، وكامييه ريكس، وأرنو ليجريه / "إم بي آند إف"

**صالة عرض "ماد غاليري":** هيرڤي إستيين / "إم بي آند إف"

**المبيعات:** تيبو ڨيردونكت، وڨيرجيني مارشون، وسيدريك روسيل، وجان-مارك بوري / "إم بي آند إف"

**تصميم الغرافيك:** سيدوني بايز / "إم بي آند إف"

**صور الساعة:** مارتن ڨان دير إندي وأليكس تويشر

**صور الشخصيات:** ريجيس غولاي / "فيديرال"

**الموقع الإلكتروني:** ستيفان باليه / "إيدياتيڤ"

**المادة الفيلمية:** مارك-أندريه ديشو / "ماد لوكس"، ومانويل كارابيتسيس ودومينيك لانغ / "بروسكي"

**النصوص:** سوزان وونغ / "ورلدتمبس"

**"إم بي آند إف" - نشأتها كمختبر للمفاهيم**

تُعد "إم بي آند إف"، التي تأسست في العام 2005، مختبر المفاهيم الساعاتية الأول من نوعه على مستوى العالم. فمع ابتكار 20 حركة مميزة تقريباً، أعادت تشكيل الخصائص الأساسية لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" و"ليغاسي ماشين"، التي حظيت بإعجاب منقطع النظير؛ تواصل "إم بي آند إف" اتباع رؤية مؤسسها ومديرها الإبداعي، ماكسيميليان بوسير، المتمثلة في إبداع فن حركي ثلاثي الأبعاد، من خلال تفكيك مفاهيم صناعة الساعات التقليدية.

بعد 15 عاماً قضاها في إدارة أرقى علامات الساعات، استقال ماكسيميليان بوسير من منصبه كمدير عام لدار "هاري ونستون" في العام 2005، من أجل تأسيس "إم بي آند إف" (اختصار لعبارة: ماكسيميليان بوسير وأصدقاؤه). و"إم بي آند إف" هي عبارة عن مختبر للمفاهيم الفنية والهندسية الدقيقة، مخصص حصرياً لتصميم وتصنيع سلاسل صغيرة من الساعات ذات المفاهيم الثورية، والتي يبدعها بوسير بالتعاون مع مصنّعي الساعات المهنيين الموهوبين، الذين يحترمهم ويستمتع بالعمل معهم.

في العام 2007، كشفت "إم بي آند إف" النقاب عن أولى آلات قياس الزمن من إنتاجها: "هورولوجيكال ماشين"، أو "إتش إم 1"، والتي امتازت بعلبة نحتية ثلاثية الأبعاد، احتضنت محرّكاً (أي حركة) جميل التشطيب، مثّل معياراً لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" المميزة التي ظهرت في ما بعد؛ وجميعها آلات تعلن ضمن وظائفها عن مرور الزمن، وليست آلات مقصورة على الإعلان عن مرور الزمن. وقد قامت إبداعات آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" باستكشاف الفضاء (كما هي حال آلات "إتش إم 2"، و"إتش إم 3"، و"إتش إم 6")، والسماء (مثل آلتي "إتش إم 4"، و"إتش إم 9")، وطرق السباقات ("إتش إم 5"، و"إتش إم إكس"، و"إتش إم 8")، وكذلك مملكة الحيوانات (مثل آلتي "إتش إم 7"، و"إتش إم 10").

وفي العام 2011، أطلقت "إم بي آند إف" مجموعة آلات قياس الزمن "ليغاسي ماشين" ذات العُلب الدائرية، والتي تمتّعت بتصاميم أكثر كلاسيكيةً (بمفهوم "إم بي آند إف"، ليس أكثر)، ومثّلت احتفاءً بقمم الامتياز التي بلغتها صناعة الساعات في القرن التاسع عشر، عبر إعادة تفسير التعقيدات التي أبدعها عباقرة صانعي الساعات المبتكرين في الماضي، من أجل إبداع أعمال فنية عصرية. وعقب إصدار "إل إم 1" و"إل إم 2" صدرت التحفة "إل إم 101"، وهي أول آلة لقياس الزمن من "إم بي آند إف" تتضمن حركة مطوّرة داخلياً بالكامل. بينما مثّل كل من آلات "إل إم بربتشوال" و"إل إم سبليت إسكيبمنت" و"إل إم ثندردوم"؛ مزيداً من التوسع الإبداعي للمجموعة. ويشكّل العام 2019 نقطة تحول، مع إبداع أولى آلات قياس الزمن "ماشين" المخصصة للنساء من "إم بي آند إف": "إل إم فلاينغ تي"، واحتفلت "إم بي آند إف" في العام 2021 بمرور 10 سنوات على إصدار آلات قياس الزمن "ليغاسي ماشين"، من خلال إطلاق آلة "إل إم إكس". وبصفة عامة تقوم "إم بي آند إف" بالمبادلة بين إطلاق موديلات عصرية غير تقليدية بالمرة من آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين"، وآلات "ليغاسي ماشين" المستوحاة من التاريخ.

وحيث إن حرف F في اسم العلامة MB&F - "إم بي آند إف" – يشير إلى كلمة Friends أي الأصدقاء، كان من الطبيعي حتماً بالنسبة إلى "إم بي آند إف"، أن تطور علاقات تعاون مع الفنانين، وصانعي الساعات، والمصممين، والمصنّعين؛ الذين تعجب بأعمالهم وتقدرها.

وقد أدى هذا التعاون إلى إيجاد فئتين جديدتين ضمن إبداعات العلامة؛ هما: "فن الأداء" و"الإبداعات المشتركة". وفي حين أن ساعات "فن الأداء" هي عبارة عن آلات سبق أن أبدعتها "إم بي آند إف"، أعيد تصورها بواسطة موهبة إبداعية خارجية؛ فإن "الإبداعات المشتركة" ليست ساعات يد وإنما أنواع أخرى من آلات قياس الزمن، تم تشكيلها وتصنيعها باستخدام آليات صناعة سويسرية فريدة من نوعها، بناء على أفكار وتصاميم "إم بي آند إف". وبينما العديد من هذه "الإبداعات المشتركة"، مثل ساعات الطاولة غير التقليدية التي تم إبداعها بالتعاون مع شركة "ليبيه 1839"؛ يخبر عن مرور الزمن، فقد أنتج التعاون مع كل من علامة "روج" ودار "كاران داش" أشكالاً أخرى من الفن الميكانيكي.

ولمنح جميع هذه الآلات الإبداعية منصة عرض مناسبة، فقد اهتدى بوسير إلى فكرة أن يتم وضعها في صالة عرض فنية جنباً إلى جنب أشكال متنوعة من الفن الميكانيكي، أبدعها فنانون آخرون، بدلاً من أن يتم عرضها داخل واجهة متجر تقليدية. وقد أدى هذا إلى إنشاء أولى صالات عرض "إم بي آند إف ماد غاليري" (M.A.D – ماد - هي اختصار لعبارة Mechanical Art Devices، أي آلات الفن الميكانيكي) في جنيڤ، والتي تبعتها لاحقاً ثلاث صالات عرض "ماد غاليري" في كل من تايبيه، ودبي، وهونغ كونغ.

وهناك عدد من الجوائز المتميزة التي حصلت عليها العلامة، والتي تذكرنا بالطبيعة الابتكارية التي ميزت رحلة "إم بي آند إف" منذ تأسيسها حتى اليوم، ومنها على سبيل المثال لا الحصر؛ حصولها في مسابقة Grand Prix d'Horlogerie de Genève ("جائزة جنيڤ الكبرى لصناعة الساعات") الشهيرة على خمس جوائز كبرى على الأقل؛ ففي العام 2019 ذهبت جائزة "أفضل ساعة نسائية معقدة" إلى ساعة "إل إم فلاينغ تي"، وفي العام 2016، فازت ساعة "إل إم بربتشوال" بـ"جائزة أفضل ساعة تقويم"، وفي العام 2012 فازت تحفتها آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين رقم 1" بكل من "جائزة الجمهور" (التي تم التصويت عليها من قِبَل عشّاق الساعات)، وكذلك "جائزة أفضل ساعة رجالية" (التي صوّت عليها أعضاء لجنة التحكيم المحترفون). وفي العام 2010، فازت "إم بي آند إف" بجائزة "الساعة ذات أفضل فكرة وتصميم" عن تحفتها "إتش إم 4 ثندربولت". وفي العام 2015، تسلمت "إم بي آند إف" جائزة "رِد دوت: الساعة الأفضل على الإطلاق"– وهي الجائزة الكبرى في جوائز" رِد دوت" العالمية - عن إبداعها "إتش إم 6 سبيس بايرت".